مجلة سيل القلم الثقافية
تصدر العدد الثالث
"كيف استقبل رمضان"
تصميم: رزان حليب
رئيس التحرير: رأفت المحيا

"أهلاً رمضان"

نقفُ على أعتابِ رمضان منهكين مستهلكين نجرُّ أذيال التَّعب نطمعُ في الرّحمة و في القبول و في مسحة الشفآء للقلوب المثخّنة .

نطرقُ الأبواب مسلّمين مستسلمين .

ننفضُ عن أفئدتنا الغبار و نشدّ أطراف العزم أملاً في الوصول ..

نتمسّك ب " اللّهم إنّكَ عفُو كريمٌ تُحِبُّ العفوَ فاعفو عنَّا "

و تتشبث بسؤال " موجِبَات رحمتك و عزائم مغفرتك .

و نستنجدُ بحولك و قوَّتِك على ضعفنا و هوائنا ..

و نتلمّس رحمتك لتهزم قسوة قلوبنا و ضيق صدورنا .

فاللهم بلّغنا رمضان شفاءً لا رياءً و سلاماً لا خصاماً و رحمةً لا عذاباً ووصولاً لا ضياعاً .

الكاتبة: أميره عرجه

"شهرٌ يدعى الغفران"

دُقَّتْ طبولُ الأوّلِ من رمضان في بدايةِ أوّلِ التّراويحِ، ذلكَ الشّعور بالرّهبةِ، بالضّياعِ، بالحزنِ والخذلان، سينتهي أخيراً؟؟ هذا أوّلُ ماسألتُ نفسي بهِ، إذا حسبنا حسبةً بسيطةً نرى أنّهُ هناكَ الكثيرَ والكثير من العبادات، عودتُ الرّوحِ إلى خالقها وعودتُ النّفسِ إلى صدرها، ماهذا الحماس أكادُ أقسمُ بأنَّ الجنّةَ أمامي، سأكونُ أوّلَ الموجودين في الصّلاة، أوّلَ من يدعي ويستغفر وينالَ حسناً ورضواناً ودرجاتٍ، ولكن سيبقى القلبُ يتألّمُ رغمَ كلِّ هذا الحماس، ولكن ربّي ربُّ الجّبرِ لن يتركَ قلباً مكسوراً بدونِ أن يغفرَ له،

فيارب يامن تملكُ السّماواتِ والأرض بلّغنا رمضان، اغفر ذنوباً لم نعلمها وغبنا عنها، أجبر قلباً بكى ألماً ياربَّ الأكرمين.

الكاتب: عمار الخباز

"رمضانُ الخير"

أهلاً بشهر الخير والبركات

أهلاً بشهر نزل فيه القرآن من السماء

أهلاً بشهر يجتمع فيه الأحباء في أجواءٍ مليئة بالصفاء

أهلاً بشهر المودة والعطاء شهر العطف والرحمة

أهلاً بشهرٍ يعطر القلب

بالوفاء ويملؤه بالسناء

أهلاً بشهرٍ تنفتح فيه أبواب السماء

ويغمرنا فيه السلام والأمان

أهلاً بشهرٍ تزداد فيه الأعمال ويعم فيه الخير بكل مكان

أهلاً بشهرٍ تسكن فيه النفوس الطمأنينة،

وتفيض فيه التراويح بالسكينة .

الكاتبة : إسراء صالح

"رمضان شهر الرحمة والنور"

ها هو شهر رمضان المبارك يطرق أبواب قلوبنا من جديد، يحمل بين طياته نفحات الرحمة والمغفرة، ويضيء أيامنا بأنوار الطاعة والذكر. إنه شهرٌ تتجدد فيه الأرواح، وتصفو فيه النفوس، فتنشرح الصدور لذكر الله، وترتقي القلوب بالإيمان، وتتسابق الجوارح في دروب الخير.

في رمضان، تُفتح أبواب السماء، وتُصفَّد الشياطين، ويُضاعف الأجر، فتعلو أرواح الصائمين إلى مراتب النقاء، وترتفع أصوات المساجد بتلاوة القرآن، فيا لها من لحظات تملأ القلب سكينةً وتغمر الروح طمأنينة!

إنه شهر التهجد والخشوع، شهر الصبر والإحسان، شهرٌ تذوب فيه الفوارق، فتلتقي القلوب على موائد الرحمة، وتنطلق الأيادي بالعطاء، فيكون للجائع طعام، وللفقير كساء، وللقلوب المنكسرة أمل.

وما أجمل ليالي رمضان! حيث تهفو الأرواح إلى السَّحر، فتناجي القلوب خالقها بدموع الخشوع، وتتوسل الأرواح أن يبلغها ليلة القدر، تلك الليلة التي تتنزل فيها البركات، وتغمر فيها الرحمات، فتكون خيرًا من ألف شهر.

فلنجعل رمضان فرصةً للتوبة والإنابة، ولنجعل أيامه محرابًا للعبادة، ولتكن لياليه نورًا يضيء دروبنا، عسى أن نخرج منه وقد تطهرت قلوبنا، وسمت أرواحنا، وكتبنا الله من عتقائه من النار.

الكاتب: الشفيع هارون

"طبيب القلوب"

وحدها طلتك تضيء القلوب، جئت مثل البدر الذي يضيء عتم الليالي، فأنا مشتاقون مشتاقون، سرّ الشهور وجمالها فيك، أن تغدو العين فرحاً، تبحر فيك، أحلى وأغنى وأصفى، أهلًا يا شهر الصيامِ، أهلًا يا شهر القيامِ،، أهلًا، طلّ علينا أجمل الشهور، هذا رمضان بحلته الجديدة والجميلة، تفتحت عيوننا الشغوفة، ونحن نشتاق يومًا بعد يوم بفرح عميم، والآن بحلة جديدة بإيمان وطاعة وتقوى، رمضان الحبيب، يا عشق القلوب كلها، ما ازددت إلا بهاءً، فأبسط علينا يا كريم عفوك وغفرانك، وأقبل دعائنا، وأمنن علينا منّة الكريم..أقبلت يا شهر الخير والبركة والغفران، يا شهر تعمّ فيه البركات، وتزاد فيه الحسنات و تغفر فيه السيئات، وتفتح فيه أبواب الجنان، شوق القلوب إليك تزدان، فاللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والطاعة والغفران، وأعنّا على الصلاة والصيام والقيام وتلاوة القرآن.

الكاتبة: شادية الصلاح

''أبشر...إنه شهر الطاعات''

ركبنا سفينة المجد والسمو والرقي، في طريقنا إلى أيام جميلة وسعيدة، حزمتنا أمتعتنا البحرية الخاصة، وفجأة، هل هلال البهجة و الخيرات، تعالت الفرحة والمسرات، أدرك الجميع اقتراب شهر الطاعات، تحمس الكل لمناجات رب السماوات، ارتفعت الأصوات للرحمن بذعر و خشوع، مستعدة لشهر الرحمة والغفران.

إنه رمضان السلام، الدفء، التوبة، صلة الرحم، التضامن والتعاون بين أحباب الله في سفينة الأمان.

اشتقنا في هذا الشهر المبارك إلى من افتقدناهم، والدينا وأهلنا وأحبابنا، رحمهم الله رحمة واسعة في شهرنا العظيم.

صاح ربان سفينتنا الرجل الشهم السامق، هيا بنا، لنرفع راية حب الله في شهر القرآن الكريم، شهر الذكر القويم، ولنصلي جميعا صلاة التراويح تهجدا وقياما لله، ولنسعد بليلة القدر ليلة الجبر والعتق من النار، وليكن عيدنا الأغر عيد الفطر المجيد في سفينة السلام والنجاة، ولنحمد الله غافر الذنوب والمعصيات وليتولانا في الضيق والأزمات والصلاة والسلام على النبي المصطفى صاحب المعجزات.

الكاتبة نزهة أهرام /المغرب

تجتمع الهموم والأحزان وتتكدس الذنوب وتصدأ القلوب ويحاط بها اليأس ويظهر عليها الأنهاك والتعب وتمر الشهور والأيام حتى إذا بلغ الجهد والتعب مبلغه من القلوب وضاقت كل السبل والدروب وأوشكت علا الهلاك اتاها نفس الرحمن بشهر مبارك أسمه رمضان كله رحمات وغفران بل هو رحمة بذاته اهداها الله لعباده منةً من الرحيم الرحمن فتصفوا به القلوب وتغفر به الذنوب وتثمر به الأرواح فيلامس جناها الحواس والأطراف فيذهب منها الشدة والجفاف وتسود الألفة بين العباد وتتقارب القلوب والأجساد

فتسارع جميعها لفعل الخيرات وتكثر من القرآن والصلوات حتى يبدو المجتمع كخلية نحل يكمل بعضها بعضا فتأتي ثمار هذا التكامل وهذه الجهود عسلً مصفى فيه شفاء للناس

يحس به الفقراء والأيتام والمساكين كأنه مرهم يوضع علا جروحهم فتشفى وعلا حوائجهم فتقضى ياله من شهر عظيم ويالها من رحمة ويالها من منحة إلاهيه لعباده

إنه شهر رمضان وفقنا الله جميعا لهذه النعمة وبلغنا تمامها

الكاتب: مشتاق فارس

''ربيع الفقراء ''

اليوم يبعثُ لي ببرقية مِنَ طرازٍ مخمليٍّ رفيع المستوى يليق به

يخبرني فيها بموعدِ اللّقاء، إنّهُ موعد قريب جدًا لايفصلنا عنهُ سِوا بضع ساعات.

يجب عليّ أن أتجّهز لإستقباله

_كيف يكون إستقبالك لزائر يزورك في السنة مرةً واحدةً ياترى؟

أيزورنا ونحن على خصام ؟

أيزورنا وقد غرقنا في شهواتنا وإلتصقت بنا ؟

أيزورنا وقلوبنا ترتدي ثوب مدنس بالكره والحقد والحسد ؟

أيزورنا وعقولنا مشتتة، تائهة في الدّروب بين الصّواب والخطأ ميّالةٌ لشرّ أكثر من الخير ؟

أيزورنا وأرواحنا غافلة نائمة في أزقة الظلال، ترتدي سواد الخطيئة مبتعدة عن النّور؟

أيزورنا وقد قطّعنا حبل الوصال بيننا بسكين السفاسف، والمشاحنة ؟

ما هكذا نستقبل ضيفنا، ماهكذا نستقبل شهر الغفران

فلا يليق بقدومه إلّا السّلام ،ولا سلام إلّا فى توحيد الله بإخلاص

العمل بأوامره واجتناب نواهيه

بالمحبة فيما بيننا، وإيتاء كل صاحب حق حقه

بمد يد الوصال لأرحامنا

ومد يد العون لمن يحتاجنا.

_وعليك بالصدقة تدفع عنك البلاء

_وبالقرآن رفيقٌ وربيع للفؤاد يقيك سواد العالم وظلمته

_باللّين لباس للروح يكسو طباعك بالرحمة

_و بالعطاء وتهادي تكسب قلب الحبيب

_وإيّاك وإيّاك وإيّاك عصيان الله

واذكر الله يذكر، وصلي على نبيه يشفع لك

الكاتبة : وفاق علي خمير /ليبيا

"نفحات الرحمٰن"

هاهي نفحات الرحمٰن تقترب منا لنستقبل شهرًا حلت فيه الخيرات و البركات ، وأُنزل فيه الذكر العظيم، وغفرت فيه الذنوب والمعاصي الكبيرة، بقدومه تشرق قلوبنا بنور القران،وتهل البسمة وجوهنا بطلة هلاله.

نستقبله بروح الرضاء والعطف بقلوب تفيض بالشوق والتضرع،

فالحمد الله أن بلّغنا هذا الشهر الفضيل لنحظى الفوز بالدرجة العالية برضوانه،ففي غير هذا الشهر تموت قلوبنا بين الذنوب والآثام وبين التخبط في الضلام فيأتي ربيع القلوب ليجدد فيها الحياة البالية بالتوبة والرجوع إلية.

الكاتب: أمين زرعان

اهلاً رمضان ..

اهلاً ياأجمل شهر في السنة ...

اهلاً لقدومك ...

اهلاً لشهر الغفران والمحبة...

اهلاً لشهر العبادة الملّحى والصبر..

اهلاً لشهر الأكلّات اللذّيذة ..

اهلاً لشهر المساعدة والتعاطف ..

اهلاً بالتوبة والمغفرة..

اهلاً لشهر التسامح..

اهلاً لجمعة الأحباب ...

اهلاً بالبركة والأحسان...

اهلاً لصوت المأذن غروباً...

اهلاً لصوت الطبّل فجّراً...

اهلاًوشوقاً لقدومك ...

رمضان الخير ،رمضان العطاء ،رمضان كريم...

الكاتبة: نور اليوسف

"بذور لم تنموّ"

في رمضان الماضي كانتَ هُناك أمنية نابغةً من قلبي، أرّددها في الوتر، وعندما تشق الشّمس صخور الجِبال، كُنت أبكِ وكأنّ حياتي قائمةً على تلك الأمنية دونها سيصابُ الأعوجاع سنواتي.

كانت مشاعرٌ تشبهُ البذور، لم أهمّلها، كُنت اسقيها دعوات، أهتمُ بِها، عندها كان الأمل يكبرُ بسرعةٍ ك غيمةٍ تغدقَ دون رعد أو تّتلون سُحبها بألون الأبلق.

اليوم ونحنُ على أبواب رمضان ثاني، أفتشُ عن شيءً أصبح واقع، لكنّي لا أجدُ سوى ذكرياتٌ تلتهمني بقسوة، بينما الرّياح تعافرُ بين مزج الجِهات بِفوضويّة.

لم يستجبُ الدُّعاء، أكان خيرًا لي؟

أم إنّني على موعدٍ مع طُرق وعرة، الوصول إلى الوجهة يحتاج جِهاد؟

لا أعلم مُتشتتة ما بينهما وكأن عقلي أقسم على مرواغتي.

وبعد مطبات أنا الخاسرة فيها، تمالكتُ نفسي وكتبتُ على جُدران قلبي إنّي في الطّريق الصّواب، وإنّي والله أثق برب النّاس، مهما عصفت الأيّام والسّنوات لا بدّ من هدوء يطمس صُخب الأفكار.

الكاتبة: وجدان عبده قاسم

"في إنتظار رمضان"

ذكرى مطبوعة على ذاكرتي ليس فقط لأنني مسلمة، وليس فقط لانني اتبع شعائر ديننا الحنيف، تلك كلها أسباب، ولكن ذلك الأثر الروحاني الذي يزورني بمقدم رمضان مختلف، مختلف عن أي شعور يمكن أن يشعر به الإنسان، نحن ضعفاء يقتلنا الجوع والعطش، ولكن إذا كان لوجه خالقنا لا نضيع فرصة، ولا نفكر في الأمر، نفعله فحسب بدون سؤال ولا مقدمات، يسألنا الأطفال دائماً لماذا نصوم وما هي الحكمة وراء صومنا هذا؟

هؤلاء الأطفال هم نحن عند الصغر، تراودنا تلك الأفكار، ولكن عند التفكر في السبب، نجد أن الله جعلنا نصوم لكي نتذوق الجوع، ولكي نظمأ كما الفقراء، كما من لا بيت له ولا مأوى، يعيش يومياً على فتافيت خبز وكوب مياه غير معلوم مصدره، لا يعرف هل هذه الفتافيت نظيفة أم ملوثة، ولا يعرف هل ستشبعه ام لا ،فقط يريد أن يسد رمقة ويملأ بطنه، ربعها وليس كلها، ونحن هناك نسأل عن أجود أنواع الطعام وأحياناً تكون لدينا رفاهية تجربة الخبز من بلدان مختلفة، السميط، المرقوق، والعيش.

نصوم لكي نعيش حالتهم اليومية فقط في شهر واحد كل سنة، ونصوم ايضاً لاننا نحب الله، نريد أن نحشر في الجنة مع الصديقين و الشهداء، نريد أن نكون من أهل الحسنات، كيف تكون كل العيشة الرغدة فقط بالصيام؟

نعم ان الله كريم بعباده.

ريان محمود آدم/السودان.

رمضان يقترب والفؤاد على عجل يرتقب

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾".*

هيأ الزاد لخير شهر يا صاحبي وجدد النية وابدأ بالتوبة واستقبل خير شهراً بالبشرى والسرور والحمد والشكر لله أنه بلغنا هذا الشهر الكريم

شهر الغفران والعتق من النار

ثلاثون يوماً وثلاثون صلاة تراويح فيها سكينة للقلب وتهذيب للنفس في كل يوم دعوة نأمل في استجابتها ،

كان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستقبل رمضان بقول

" اهلاً بمطهر ذنوبنا "

ذنوبنا التي تجمعت خلال احدى عشر شهراً

يأتي الأن الينا أحب الشهور الى علام الغيوب ليغفر ذنوبنا ويطهر قلوبنا من المعاصي والسيئات

جدد النية وابدأ بالاستغفار لذنوب مضت نسيناها

ورتل القرآن واهتم بالصلاة وصل الرحم وأكثر من الدعاء واستبشر ستستجاب في رمضان بإذن الله

وتذكر يا رفيق أن شهر رمضان ليس امتناع عن الطعام والشراب فقط ولو كان الامتناع شيء اساسي

فالغاية الأسمى المخبوئة في هذا الشهر هي التقرب من الله تعالى وتهذيب النفس وتدريبها على الصبر والإبتعاد عن المعاصي والذنوب التي تنقص الأجر والعزم على الخروج من رمضان بغير القلب الذي دخلت به

عليك بترميم قلبك في رمضان واستقبال هذا الشهر بالطاعات وتذكر ان الأجر مضاعف في رمضان واحرص على أن تكون من الفائزين المعتوقين من النار في شهر العتق والغفران

رمضان مبارك وكل عام وانتم بخير

أعاده الله علينا وفلسطين حرة والمسجد الاقصى مطهر من رجُس اليهود

وأسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام ويجعلنا من العتقاء في هذا الشهر الكريم

"رمضان رحمة"

مرحباً يادرةً بين الشهور

يارحمةً غمرتنا من الغفور

كالغيثُ ينهالُ علينا كل سنةٍ لينسينا تعب الايام

والشهور ،

بقدومك ينشرحُ الصدر ، وتهدأ النفس ،وتطيب

الحياة ،وتحلقُ الروح كالطيرِ بين السموات ،

ويزدادُ العقلُ يقيناً مُحسناً ظنهُ ب الله

ويصبح للايامِ معناً جميلاً فيها من الرحمةِ

والصبر ، والثبات على الطاعة مما يجعل القلبُ

اكثر إيماناً وتسليماً للواحد الاحد .

الكاتبة: شيماء جاسم الكبيسي

"أهلا رمضان"

تاج الشهور وعروسها .. التفرد والاستثناء، محطة التزود ومُستَراح المُتعَبين.

شهرٌ مبتسمٌ يداوي بابتسامته الهلالية تصدعات روحك، يربت بحنو يديه على كتفك المُنهك، ويضيء بنوره إنطفاء روحك وبهوت أيامك. ضيفٌ من الرحمن يخصه، ويجب أن نُكرِم هذا الضيف أيُما إكرام.

رمضان البهجة والتغيير، رمضان الخير، يخبرنا دائماً أنه مهما أسرفنا فيما خلا من الشهور، يأتي رمضان ليُتيح لنا فرص التطهير وسلسلة التزود. شهر الهبات والعطايا، والنفحات الربانية، الصيام لله وحده، وهو وحده من يُجزِي به، بينما كل عمل ابن آدم له، وهذا فضلٌ عظيم ومنحة جليلة أن يُتاح لنا الدخول تحت حلم الله ورعايته.

مهما يحدث معك، حتى وأنت في أتعس حالاتك وحزنك، لا تقطب جبينك أمام ثغر رمضان المبتسم، ولا تنهره. مرحباً رمضان، شهر التعافي والخلاص، مرحباً شهر الله، مرحباً باب الريان، مرحباً شهر الصالحات والتزود، شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النيران، مرحباً شهر التوبة والغفران.

على الرحب والحب دائماً رمضان، لا جديد غير أنني سأدرس في نهارك كله وأذاكر ما درسته في ليلك، والعلمُ عبادة أخرى يسعى بها الطالب لمعانقة الكعبة من جانب آخر. رمضان، أكتب إليك على استحياء إذ أنني مكتضٌ بتلك العبادة المفروضة. أعتذر لأنني لن أستطيع أداء شعائرك على أكمل وجه، غير أنني سأحاول جاهداً أن أخرج منك بأوفر الأجر والثواب.

أعلم أنك شهر الصيام، والصيام لله وحده. سأجاهد أن يصوم لساني عن أعراض الأمة، ويصوم بصري عن رؤية منغصات الحياة تعبث بي. سأصوم عن شرك المشاعر، ولن أُدخِل في رأسي أفكاراً تفسد صيام رأسي. سأحاول جاهداً أن لا تذهب مني حزيناً تجر أذيال الخيبة، لكن عُدني أنك ستقف إلى جانبي وتسند ضعفي.

عُدني بأنك ستقبلني أيها الضيف السنوي، أما أنا فعلى قناعة أنك شهر البركة والرحمات، شهر القبول والطاعات. شهر الرحمن أكرم الأكرمين، وهذا عزائي الوحيد وسندي لتحمل هذه الأيام الثقيلة، على أمل أن يُعيدَك الله فينا ضيفاً كريماً تحتضن انكسارنا وتذيب صخور التعاسة المقيتة.

أن تعود علينا وعلى أحبابنا ونحن وإياهم على هدى وخير وعافية، أن لا تذهب من أيدينا فرص التطهير، وأن لا تُغلق في وجوهنا الراجية أبواب العفو والغفران. أن يجدد فينا رمضان ما بُلي فينا، ويُضيء ما بهت وأنطفأ، أن تتجدد زياراتك علينا، وأن يُقال فينا عند كل جلوس: قوموا مغفوراً لكم.

رجائي بك يا إلهي أن لا تردني من باب كرمك غير مغفورٍ لي.

وليف-الروح

هلال_الخليدي

"شهر الرحمة "

رمضان جل جلالك فينا .رمضان يا من بث فينا اليقين رمضان اقترب والقلب ارتقب .أقبل والقلوب سعيدة، بحلول شهر البر والاحسان ، شهر به تهفو النفوس لخالق قد خصها لتلاوة القران يا من نقف على اعتابك منهكين .مستهلكين، نطمع في الرحمة، في القبول ،في مسحةالشفاءللقلوب المخثنة نطرق الأبواب مستسلمين مسلمين.

ننتظر أن ترتجف ارواحنا مع آيات التراويح، و أن تفيض أعيننا عند دعاء القنوت، وقلوبنا مُزدحمة مُثقلة بصور تافهة، وأصداء أغنيات باردة، ومشاغل تلتهم سكينته، غارقين في زحام لا يترك للخشوع موطئ قدم..

سندخل إليك يا رمضان بروح يقظة، بقلب نقي، بنفس تشتاق للسماء. فأهلا بأجمل ثلاثين ليلة ،وأهِل رمضان علينا يا الله ونحن سَالمين، مُعافيين

مغمُورين في نِعمك، شاكِرين لها.

الكاتبة: سونة لطيفة

"معين رمضان"

تعدو الأيام كموريات عاديات تسابق الريح لتبلغ شهر البركات والمكرمات "شهر رمضان"، فتتبارى النفوس في مضمار سباق الصالحات من: قراءة للقرآن، وإغداق للذكر، وصنائع للمعروف، ولقاءات بِشْر، وصلة أرحام، وانهدار صدقات، وتزكية للنفس، وتطهير للروح، وتصفية للذهن، وإدار أصدق الدعوات، وإنعاش الفؤاد بالتراويح، واجتناب الملهيات، والترفع عن الذنوب، وحفظ اللسان، وحفّ الأعمال بسور الفضائل، والسمو عن قيعان الدنيا الدنية، والتغاضي عن الأذية، وتحري إغلاق باب السوء، وركوب قطار قيام الليل، والتحليق في فضاء التهجد، وارتقاء سلم الصفح ما استطعنا إليه سبيلا، والرِيّ من ينابيع رسول البشرية محمد - صلى الله عليه وسلم - السلسال، والعبّ من السنة النبوية الشريفة العذبة، وغمر الروح بفردوس الوصل بالأنوار الألهية حتى الانتشاء منه حبا وعشقا.

"رمضان" رياض زاخرة بالأجر والخيرات، وفيض من البركات، تعج بالفضائل والمكرمات التي تغشي النفس بنفحات ربانية وتسامٍ روحي يرتقي للسماء السابعة، فينعم بجنة الوصل بالله فيتذوق شهد الأنس به، وحلاوة الاكتفاء بجلاله، واقتصار اللجوء لعظمته، والاستدلال بنجم رضاه، وتوجيه البوصلة نحو الواسع الكبير المتعالي، وقصر غيابت الأعمال على نية الإخلاص لمالك الملك وحده، وإدارة دفة النفس لما يحبه، وإقام صلاة الجوارح فى محراب الإيمان، وتولي قبلة الإحسان، ودفن المنكرات في غياهب قبر ما له انبعاث، وتحلية الروح بسلسبيل الفضائل، والإقبال على العزيز الكريم بقلب سليم، وتصفيته من كل ليئم.

ف"رمضان" استأثر بجوامع الخير وزبدة الكرم الرباني وأوسع الفضل الإلهي وأعم البركات، وخلاصة الحب لذي الجلال والإكرام، فهل من ناهل ومستقي؟ وهل من مستنشق لعبيره فمرتوي؟ وهل من غائبٍ من معين الأنس بالجبار المقتدر؟ وهل من عارجٍ عن دنيا النقائص؟ وهل من متطيب بعطر حسن الخلق؟ وهل من مغتنم لأينع الأجر؟ وهل من قاطف لأنضج الثمر؟ وهل من ماض إلى حمى الواحد الأحد فراتع في سعادة سرمدية لا يعتريها ذبولا أو قتلا؟

الكاتبة: سوزان أحمد/فلسطين

(رمضان نقطة للأنطلاقة فرصة لتغيير)

أيها الناس قد أظلكم شهر مبارك فضله عظيم، والثواب فيه جسيل والأجر فيه مضاعف. والدعاء فيه مستجاب وفيه يستمد العبد من الله روح قوية. ففيه تنتعش القلوب الميته، وتلين فيه القلوب القاسية وتزكى فيه النفوس. رمضان مدرسة ومعلم ومربي حيث يربي فيه الإنسان نفسه من كل شذوذ وكل مالايليق بالمؤمن يحيث يلتزم فيه ويمسك لسانه عن السب والشتم..

صَومُ اللِّسَانِ عن الرَّذائِلِ واجِبٌ

مَا نفعُ جُوعكَ واللِّسانُ طَلِيقُ !؟

ومن جهة أخرى يربي المسلم علي ترويض النفس وتزكيتها حيث يتزود فيه من الطاعات وترك المنكرات وحب المساكين فيخرج الشهر بحقيق الآية الكريمة (وَتزودا فإن خير الزادِ التقوى). إذاً تحيق التقوى يكون بالصدق والصدق لايكون الأ بالإخلاص، والإخلاص يكون بتحقيق المقصود والمقصود رضى الله وجعل شعارك في هذا الشهر وسائر الأيام. إلهي أنت مقصدي

ورضاك مطلبي.

فإذا ماتعلمت وجعلت رمضان نقطة للأنطلاقة، وإمضاءة لمنهجك ودستور حياتك كلها كانت النتيجة هي القوى حيث تقضي رمضان وانت مزود بالتقوى وهنا الغاية من الصيام.

نحن في أول يوم لهذا الضيف الشريف الخفيف وماهي الا ايام ثم يقضي الشهر ولم تحقق الغاية.

ايام هذا الشهر سريعة فالهمّة الهمّة وإياك والفتور حقق الوصول بتمام العمل ، في البداية تجد قوة والحماس ثم شئ فشئ وانت تستهين أو تتكاسل وقد اصابك الفتور ياعزيزي العبرة بالخواتم فإن عظم المطلوب زاد المجهود.

ثم تذكر نحن لا نعبد الله في أيام المواسم رب رمضان رب سائر الشهور ورب الدعاء سميع مجيب في سائر الشهور ورب نكون عباداً للمواسم لتكون هي إنطلاقة.

إلتزم أقلع عن التدخين . وثم إرجع الي الله واسغفره إنه كان غفورا رحيماً.

الكل يهئ نفسه ويجهز زاده مايكفيه لعبر علي جسر الحياة حتي يصل إلى الله بقلب سليم.

تغير والتزم اظبط نفسك الشياطين مقيده والاجواء روحانية ربانية فغتنم الفرصة.

«''رمضان فرصتك إلتزم فيها''

وانت تقرأ القرآن افهمه تدبر آياته وعرف ماتحمل كل آية من آياته من مقاصد وتوجيهات ربانية ونواهي إلاهيه.

وتذكر (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ).

ذهبت سنين.

كم رمضان عاهدتكَ فيه أن لا أعودَ لِلمعاصي

ثم عُدت!

وكم من رمضان وقفت بينَ يديكَ وبكيتُ

ثم عدت!

ربّ اجعل رمضانَ هذا كَميلادٍ جديدٍ لي

تمحو بهِ ما مضى.

أخيراً جهز تعواتك،الّح بها في هذا الشهر.

كان الصّحابة رضي اللّه عنهُم يقولون:

«كنا نُعدُّ لرمضان دعواتٍ محددة نُلّح عليها طوال الشهر، فواللّه ينقضي رمضان، ثُمّ لا يأتي رمضان التالي إلاّ وقد أجاب اللّه لنا ما دعوناه به».

الكاتبة: هيام صدام علي سعد جُدَيب.

«هَلَ الهلالُ مُقبلًا»

أقبلت يا شهرًا تجلى فيك النور، بزغ الخيرُ منك وحل الأمان فينا، ليالًا حالكةٍ أحطتنا، أحملةٍ أوزار الألام، لهتنا ملذاتِ الحياة، تركتنا قطعًا مُبعثرة على قارعةِ الآهات، أوزاغٌ لم نقوى عليها، هَلَ الهِلال مُقبلًا، ليضيء عتمةٍ تربعت الافئدة، لتزهر دروبٌ ذابلة، وتُضحك وجوهٍ عابسة، أقبل شهرُ الطاعات، ليعد رشد الغافلين ليرحل ونحنُ راضين، ويعود ونحنُ سالمين..

مابلِنا يا من أقبلت علينا؟

أجسادٌ مُتعبة، أحلامٌ مشوهة، أيامٌ مكلومة، أضنتها الجروح!

هلَ داويت كُروبنا، وبترت أحزاننا، أتيناك ياربُ فرحمنا.

الكاتبة: فريال _ إبراهيم

«كيفَ نَستَقبِلُ رمضان»

ها قد أتت أجمل ثلاثون يوم، أتىٰ شهر التوبة والاستغفار، والخير والبركة، رمضان الشهر التاسع من التقويم الهجري، ويعد شهرًا مقدّسًا عند المُسلمين في جميع أنحاء وأرجاء العالم، ففي هذا الشهر يصومُ المسلمون من الفجر وحتّى الغروب، رمضان هو شهر التوبة والاستغفار، حيث به ندعوا ونتضرع لله سُبحانه، ونستغفره من الذنوب، كما أنه شهر خير وبركة على العباد، حيث المسلمون يقومون بالزكاة والتبرع بالأموال للفقراء والمحتاجين، ومن أهم مميزات هذا الشهر الفضيل هو ختّم القرآن الكريم، وتلاوته آناء الليل وأطراف النهار، كما أنّه شهر الوحدة والتواصل والتراحم بين الاحباب والقرايب، حيث يجتمعون مع عائلاتهم وأصدقائهم للاعتكاف والصلاة وتناول الطعام معًا، ومن أهم فوائد الصوم في هذا الشهر هو أنه أحد أركان الإسلام، ويعد من أهم مميزات رمضان، فهو يتيح للمسلمين فرصة للتوبة والاستغفار من الذنوب، وهو يزكي النفس ويقوي الإيمان، ويعلم المسلمين الصبر والتحمل، ويحسن الصحة العامة ويقوي جهاز المناعه، وفي نهاية هذا الشهر الفضيل يحتفل المسلمون بعيد الفطر، وهو عيد كبير يصادف أول يوم من شهر شوال، يفرح المسلمون لانهم أتمّوا الصيام على أكمل وجه، ويزورون عائلاتهم واصدقائهم، ويتبادلون الحب والهدايا والتحيات، رمضان شهر مقدّس ومهم جدًا عند المسلمين، وهو فرصة للتقرب من الله عز وجل، وفرصة كبيرة لغفران الذنوب، أعاده الله علينا وعليكم بالخير والعافية والسرور والسعاده الدائمه يارب.

الكاتبة: ليلىٰ الشعباني

.. شهر الكرامة و الطاعات ..

رمضان يا ربيع القلوب المزهر

و يا نفحة تهفو كطيف العنبر

أتيت فأشرقت الحياة بنورها

وزال عن الأرواح حزن الدهر

تفتحت الأبواب غوثا و رحمة

وغدت تنادي رحمة المتبصر

فيك ارتقى العباد نحو خالقهم وآنس قلب الصادق المتفكر

يصوم الفؤاد عن الردى متعففا

ويمسك العبد لسانه عن المنكر

في ليلك نور في السماء مشرق

يهذب روح المتكبر المغتر فيا قارئ الآيات مهلا فكلها

مرايا لحكمة الخالق الجبار ويا راكعا، أبشر بفيض كرامة

فأنت بباب الله، و دعواتك لاتتأخر تصدق، فإن العمر يمضي مسرعا وما خاب قلب كان بالخير يزخر وإن جعت، فاذكر جوع جار بأسوفكم ليلة بات يشكو همه بقلب مدمرةُ رمضان يا أمل القلوب ورحمة فيك تحلو الحياة، والنفس تزهر رمضان يا نبض الفؤاد و نوره إليك اشتياقي، فهلا طهرنا قلوبنا من المنكر؟

الكاتبة: الزهرة العناق

رمضان يا شهري الكريم والمفضّل والمحبّب

إلى قلبي

إنّي بانتظار لطفك الذي يغمر روحي

السكينة والراحة

بانتظار أيامك المباركة التي تزيّنها بهجتك و

بركتك

سلاما على بركتك وكرمك ولطفك إلى أن

تنشرح صدورنا وتُغفَر ذنوبنا وتُسعَد قلوبنا

يا شهري الكريم أنتظرك بأحرّ الأشواق وأسأل

الله أن أكون وأحبابي بأفضل حال

صباح غياث شحيبر

«كيف نستقبل رمضان»

ها نحنُ مقبلون على شهرٍ عظيم، شهرٍ خصهُ الله بعظيم الخصال،

بدأ بالرحمات ، وختم بالعتق من النار، فكيف نستقبل هذا الشهر وكيف نستغل الثواني والدقائق فيه،؟

تجنب المغريات، بجميع أنواعيها، فكر معي جيدًا ونظر لماذا طوال العام لا يتم تقديم أي مسلسلات وبرامج مكثف مثل الآن لماذا ينتظرون رمضان فقط ليبدأ نشرها

فكر معي لأجل ماذا.؟ أهو لأجل سعادتكم! أم لأجل سواد عيناكم،

لا بل هو لأجل أن يلهوكم عن العبادة.! والقرب من الله،

هذه جيمعُها مغريات لتلهينا وتبُعدُنا لله

يحاولون كثيرًا لأجل أن نبعد عن الله ولا نتلذذ بشهر الخير، ونستغل أيامهِ المباركة

وفعلاً ويا للأسف لقد نجحو في ذلك وجنو الكثير والكثير من وسامات الشكر.!

وهذا والله كله يعود بسبب البعد عن الله والتقرب للملهيات، لكن النفس تحارب

فتساق إلى الله باكيتًا حتى تعتاد وتهرول ضاحكًا مستبشرة،

بإذن الله سنبدأ بصلاة التراويح بقلبٍ مشتاق وخشوع كبير طامعين الأجر والثواب من الله،

لننوي بقلبٍ خاشع نبدأ بصلاة التراويح طالبينَ من الله العفو والمغفرة والقبول، وأن يكون الله راضيٍ عنا فليسَ بعد الرضا إلا الجنة...

الكاتبة: وعـ♡ـد ـ لُـطف

"شهر الطاعة والجود والغفران"

رمضان، شهرُ النورِ والسكينة، شهرُ الطاعةِ والرحمةِ والغفران. عندما يحلُّ علينا هذا الشهرُ الفضيل، تفتحُ أبوابُ السماءِ وتتنزلُ الرحمات، فيعيشُ المسلمون أسمى معاني الطاعةِ والخضوع لله.

في هذا الشهر المبارك، يتحولُ المسلمون إلى نجومٍ مضيئةٍ، يتلألأون بالصيامِ والصلاةِ والذكر، فتزدادُ قلوبهم نقاءً وصفاءً، كاللؤلؤ في بحرٍ هادئٍ. يمتنعون عن الطعامِ والشرابِ من الفجرِ حتى الغروبِ، طاعةً لله وإخلاصًا. يمتنعون عن كلِّ ما يغضبُ الله، ويسعون جاهدين لتحسينِ أخلاقهم وأفعالهم.

رمضان هو شهرُ الرحمة، كنسيمٍ عليلٍ يهبُّ في صحراءٍ قاحلةٍ، ينشرُ الحبَّ والتراحمَ بين الناس. يُقدمون المساعدةَ للمحتاجين والفقراء، كالشمسِ التي تضيءُ الكونَ بلا مقابلٍ.

كما أن رمضان هو شهرُ الغفران، حيث تتضاعف الحسناتُ وتُمحى السيئاتُ، فتزدادُ القلوبُ نقاءً وصفاءً. يسعى المسلمون للتوبةِ والاعتذار عن كلِّ ما بدر منهم، كالسحابةِ التي تمحو آثارَ الجفافِ، ويتقربون من الله بالدعاء والاستغفار، فيصبحُ المجتمعُ أكثر تلاحمًا ووئامًا.

رمضان هو شهرُ القرآن، حيث أنزل الله تعالى القرآن على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. يتلو المسلمون القرآنَ ويتدبرون آياتِه، كالعطر الذي يفوحُ في الأجواءِ، يملأ القلوبَ بالروحانية والإيمان.

في هذا الشهر المبارك، تتحقق أسمى المعاني والقيم الإنسانية والدينية، كالبستانِ الذي يزهرُ بأجملِ الأزهارِ، فيعيش المسلمون بروح التسامح والمحبة، ويسعون لتحقيق الخير والسلام لأنفسهم وللآخرين.

الكاتبة: هالة المليكي

رمضان احلا في السودان

في بلادي تفتح هذا الشهر الكريم غير،شهر يتحرق الجميع فيه لتغيير نمط حياتهم السابقة،البحث عن الأجر والثواب وعظيم المغفرة، وكان الجميع يتوقون لنيل أقصى درجات العفو والمغفرة من هذا الشهر العظيم،يتكرر هذا المشهد كل عام والكل يمني نفسه بذات العهد إن لم يكن أقوى من سابقه، تباشير هذا العام في بلادي تبدأ باكرا منذ شهر رجب، حيث تبدأ النسوة في تجهيزات هذا الشهر الفضيل من عواسة الاري (حلو مر) وهو مشروب سوداني كامل الدسم،يتم عواسته من زراعة العيش الأبيض بعد غسله ووضعه في مايسمى عندنا بالعقريب وهو سرير من الخشب ينسج بالحبال او البلاستيك ويتم وضع العيش فيه بما يسمى بالزريعة ويتم من بعد ذلك طحنه وتخميره ببعض التوابل الحلوة والمرة ليأخذ نكهته المميزة ثم يترك يومين او يوم ونصف لتأكيد التخمير ومن ثم عواسته بصينية على لدايا (وهي أربعة اتصاص من الطوب او الحجر توضع على الأرض و يوضع عليها الصاج ومن تحته الحطب) ويعاس واسطة تجمع نسوي من الأقربا، او امرأة بالاجرة،، وفيه تتم صناعة اجود انواع الأطعمة والشاي والجبنة وشراب الحلو مر الطازج كتجربة او منحة من صاحبته للمتواجدين حينها،، ويعاس ويتم تطبيقه في شكل مربعات يحفظ لحين قدوم الشهر الكريم ومن لديه ابن او ابنة او زوج خارج حدود الوطن الحبيب يرسل اليه نصيب واقر منه ومن كل المنتوجات السودانية من الويكة (وهي تنتج من تجفيف اليامية) والدكوة (زبدة الفول السوداني) والبارات المعتقة الاري الأبيض (وهذا نوع آخر من الاري السابق يتميز باللون الأبيض عكس ذاك المتميز بلونه الأحمر الغامق) والرقاق (وهذا نوع من انواع الفطائر الرقيقة جدا تعاس كالاري لكن اختلاف المكونات هنا يوضع الدقيق واللبن والباكنج ورد والكاستر والسكر ويعجن ويعاس بنفس طريقة الاري)

واكيد كل الجيران هناك لهم نصيب،

ومن المظاهر المهمة في هذا الشهر الفضيل هي تجهيز أماكن مخصصة لافطار رمضان في شوارع الحلي وترص البروش (بساط من القش او البلاستك) على طول الشوارع في العاصمة والقرى أيضا،،

والصبية الصغار لهم القدح المعلا في تجهيز هذه الأماكن من كنسها ورشها وتسويرها بطوب حتى تحتفظ بقدسيتها طوال الشهر الكريم،، وتجهيز الاباريق ومياه الشرب والشاي والقهوة كلها تعد قبل ميعاد الآذان،،

ومن شعائر الشهر الكريم تصدح المساجد بصوت القرآن وتلاوة القرآن وتقام في المساجد دروس الحفظ والتلاوة للرجال والنساء على حد سواء والأطفال كذلك،،

تعمير مساجد الله طوال الشهر الفضيل من الأشياء الملفتة للنظر،، حيث تقام صلاة التراويح في كل انحاء الوطن،، وفي خاتمة الشهر إقامة صلاة التهجد في كبريات المساجد مثل مسجد عبد الحي يوسف بجبرة ومسجد النيلين بالخرطوم ومسجد النور بكافوري ومسجد جامعة الخرطوم وغيرها من المساجد الكبرى ولها نكهة محببة فالشهر الكريم تتغير فيه نفوس العباد وتختلط مشاعر العبادة مابين الورع والزهد،، وخاصة ليالي العشر الاخير بحثا عن ليلة القدر وما ادراك ماليلة القدر،،

ودع هذا الشهر الكريم مابين دموع وشوق فهو لم يمهلنا وسعا للاكثار من الطاعات فرحل سريعا،، اعاده الله على بلادي وهي تنعم بالأمن والأمان والسلام وعائدون بالوطن الحبيب بإذن الله وعلى الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات

رمضان احلا في السودان

نعم لم اقلها من قراغ لحين الإفطار تقفل كل الشوارع بالناس ويمنع اي عابر ان يكمل مسيره الا وان ينزل ويحلل صيامه في تلك الموائد الممتدة وكانه احد افراد الحي، لايتم تركك تذهب مهما فعلت وقلت الا وان تترجل عن سيارتك او حافلة المواصلات بأكلها تنزل وتناول إفطار رمضان، كرم سوداني أصيل، لايوجد جائع في رمضان فالكل يتسارع للاطعام واكتساب الحسنات والاجر والثواب، مظهر اخر جميل في بلادي وهو الصبية في شوارع الحي يفرحون جدا بتقدم رمضان فهذا يعني ما لذ وطاب من الطعام والشراب من العصائر المختلفة دون تحديد،، وتجد الصبية يحملون الصفيح او الجرادل ويصايحون

رمضان جانا اهلا بيه

والكرشة ملانة آري

عصيدة قرية بملاح تقلية

وعند السحور يسارعون لايقاظ الناس بعبارات محببة

ياصائم قوم السحر

ياقاطر قوم اوكل

كل مظاهر رمضان في بلادي ذات نكهة خاصة،، فهما حدث واين ماكنا ستظل مراسم رمضان في نفوسنا كما هي ورمضان احلا في السودان،،

الكاتبة:عايدة حسب الله محي الدين السودان

يامرحبا ماشنت امزان الغمام

بالشهر ذي بين الشهور ما أعظمه

طوبى لمن صلى وصامه ثم قام

في الليل يدعو الله والله يرحمه

شهر الهداية والتقى والإعتصام

ياسعد عينه كل مؤمن يغنمه

وقدم الإحسان بطاعة واهتمام

وجهز إصلاحك لأمة مسلمة.

الكاتبة: آسيا الأهدل

سيل القلم
مجلة سيل القلم الثقافية
تصميم رزان كلب
الإصدار الثالث 28/2/2025
كيف استقبل رمضان

عادت الروح إلى موطنها

تعيش الروح متخبطة الطريق لا تعرف المكان ولا الزمان الصحيح تبقى تبحث عن مصدر الأمان تستمر أحد عشر شهراً بالتخبط من مكان إلى مكان لتجد بعد ذلك التخبط استقراراً وأنساً عبادةً،

تراويحاً تروي جفافها

صلاةً تصل إلى إستقرارها،

صياماً يعيدها إلى رشدها

إستغفاراً يريح فكرها،

قراءةً للقرآن تلم شتاتها،

رجوع وتوبةٌ إلى خالقها

ندمٌ وتحسر عل ما فاتها،

نجل وإستحياء من خالقها.

تعود الروح إلى موطنها موطن العبادة الالهية والأمان والطمأنينة الربانية

في هذا الشهر كفارة للذنوب ماحية للدموع كاسرةٌ للعقوق عودةٌ إلى الودود رحمةٌ من القدوس

تخرج القلوب منه صافيةٌ باسمة عابدةٌ تائبة.

الكاتبة : الاء محمد

هاهو قد أتى ليفتح بابه من جديد..

ليذكّرنا بأيامِ معدوداتِ سابقة..

طهّروا أنفسكم، وجهّزوا للرحلة، ليقبلكم في التائبين..

اغلقوا مدن حقائدكم، وافتحوا قلوبكم المغلقة بمفاتيح التسامح.

اعيدو ترتيب نفسكم،

لملموا بقاياكم المبعثرة،

سافروا في أعماقكم ،وابحثوا عن ذاتكم.

اكتشفوا مواطن الخير في داخلكم ،واسقوها بترتيل آياته.

نمّوا أرواحكم حتى تعود الحياة إلى طبيعتها.

إنّ فضله عظيم ،فاستغلوا أيامه المباركة ،ولتجعلوا صيامكم

وقيامكم إيماناً واحتساباً ليغفر لكم ،ويكتبكم من القائمين.

فهذه والله أيام الغنيمة، أيام السباق واللحاق، فانهضوا،

وهلمّوا، وسارعوا.

اللّهم بلّغنا..

الكاتبة: بلقيس عبدالله المصباحي

سيل القلم
مجلة سيل القلم الثقافية
تصميم رزان كلب
الإصدار الثالث 28/2/2025
كيف استقبل رمضان

رمضان ياشهر العطاء والجود والإحسان رمضان ياشهر العفا والعفو والغفران فيك الصلاة زيادةٌ نرجو بها غفران فضل الصلاة، ونقرأ الأوراد والقرآن

فيك الزكاة تجسدت ولأهلها أجر العطاء وقيمة الإيثار بالإنسان أيامك الحسنى تفيض مشاعراً ياموسم الحسنات والإيمان والإحسان فنصوم عن فعل الأذى فكأننا عدنا براءً من الذنوب بربنا الرحمن ياشهر رب الناس أنت رجاؤنا أقبل على الأرواح يامنان والأبدان أغسل قلوباً بالعفاف نمت فتطهرت وتنورت بالطاهر العدنان وامنح من العشر الأوائل أمةً شهدت لها الأعمال في المكيال والميزان واستشعرت جوع الفقير فبادرت بالعطف تنفق مالها وتوحد الديان ولها دوي النحل في خلواتها تتلو الكتاب وتهجر الطاغوت والبهتان في كل يوم لايقر قرارها إلا وتعمره بوصل الجار والخلان الليل تركع ماتشاء وفي الدعا ترجوك شاهدها على الاتمام والإتيان وتذوب ضامئةً تنادي ربها رباه هذا موسم الاحسان في الاخوان ياشهر مولانا الجليل تحية إن جئت بشرى المتقين ضمانة وأمان.

الكاتبة: آسيا الأهدل

أهلاً رمضان

نقفُ على أعتابِ رمضان منهكين مستهلكين نجرُّ أذيال التَّعب نطمعُ في الرّحمة و في القبول و في مسحة الشفآء للقلوب المثخّنة.

نطرقُ الأبواب مسلّمين مستسلمين.

ننفضُ عن أفئدتنا الغبار و نشدّ أطراف العزم أملاً في الوصول ..

نتمسّك ب " اللّهم إنّكَ عفُو كريمٌ تُحِبُّ العفوَ فاعفو عنَّا "

و نتشبث بسؤال " موجِبَات رحمتك وعزائم مغفرتك.

و نستنجدُ بحولك و قوَّتِك على ضعفنا و هوائنا..

و نتلمّس رحمتك لتهزم قسوة قلوبنا و ضيق صدورنا.

فاللهم بلّغنا رمضان شفاءً لا رياءً و سلاماً لا خصاماً ورحمةً لا عذاباً ووصولاً لا ضياعاً.

الكاتبة: أميره عرجه

" من الطارق

أنا رمضان "

يحتلُ الصيام مكانة كبيرة في قلوبنا نحن المسلمين، فهو الركن الخامس من أركان الإسلام الخمسة

شهر رمضان هو شهر البركة والخير ويعد أفضل أوقات السنة ويحظى بمكانه خاصة جدا وميزه الله تعالى حيث إنه الشهر الذي أنزل فيه القرآن في ليلة القدر التي تعد خير من ألف شهر ويمثل ذلك في قول الله تعالى:-

[إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر، سلام هي حتى مطلع الفجر]

شهر رمضان له فضل كبير علينا نحن المسلمين وتظهر قيمته في أن الله اختص هذا الشهر الكريم بنزول القرآن فيه على سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم-

شهر رمضان شهر التوبة والمغفرة وتكفير الذنوب،

شهر رمضان شهر الدعاء والإحسان حيث تفتح فيه أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران، وتصفد الشياطين، وذلك لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قال: (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين)

وهدفنا الاسمى بشهر رمضان العمل على إخراج النفس الأمّارة بالسوء من ميدان المعاصي والذنوب والكسل وترويضها على عبادة الله تعالى والارتقاء بها إلى منزلة التقوى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ].

ان من أهم الخيرات والبركات والهدايا التي سنحصل عليها بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك

أولها،الثواب المتهمر من أول ليلة: فقد جاء في الحديث: "إذا كانت أول ليلة من ليالي شهر رمضان صُفدت الشياطين ومردة الجن، وغُلقت أبواب النار فلم يُفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يُغلق منها باب، وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر.

ثانيها،البشارة الخماسية:روى البخاري أن النبي ﷺ قال: "قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنّة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابّه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه.

ثالثها ليلة القدر (ليلة العمر):تحدث القرآن الكريم عن فضل ليلة وهناك سورة قرآنية اسمها (سورة القدر)، قال تعالى: [إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ]

يجب علينا نحن المسلمين ان نقدم كرم الضيافة لضيفنا شهر رمضان المبارك والذي سيذهب بعد أيام معدودات وقد يعود وبعضنا قد رحل إلى الدار الآخرة أولها،القرآن الكريم : فرمضان شهر القرآن وفيه أنزل: [شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ]

ثانيها،قيام الليل : قيام الليل مطلوب في رمضان وفي غيره من الأشهر، ولذلك كان النبي صلى الله ﷺ لا يترك قيام الليل، وكانت قرة عينه في الصلاة،

ثالثها،الصدقة: الصدقة أمر عظيم وتزداد عظمتها في شهر رمضان،لذلك كن نبينا صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة

رابعها،الاعتكاف: الاعتكاف هو زيارة الله في بيته والانقطاع إليه فيه وحبس النفس على الطاعة والذكر، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان عشرة أيام وفي العام الذي قُبض فيه اعتكف عشرين يوماً

خامسها،الدعاء: "الدعاء مخ العبادة" وله منزلة كبيرة في الإسلام وقد جاء ذكر الدعاء بعد آيات الصيام قال تعالى: [وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ]

الكاتب: يوسف البيشي

"مرحبًا يا أنا "

أيها التائه في عمقِ أحزانك الشارد في فكر خيالك

تسبح في مخيلتك، لتُحاكي واقعًا تود عيشه مُكتظٍ بالحقائق الموجعة والصدماتِ القاسية التي تُعيق طريقك الصغير..

تُحاول النجاة من حُلمًا يُراودك

فتهرب لاهثاً باحثًا عنِ الأمانِ في طريقٌ مجهولًا لاتعلم إلى اين سيأخذك وإلى اي نهايةً سيوصلك،تزورك الأفكار المُتعبة لِتُرهق فكرك المُشتت فتنتابك مخاوفُ كثيره لاتدري ما عواقبها، تمشي كثيراً إلى حيث لانهاية كـالتائهِ في صحراءٍ واسعة لا يدري في اي طريقٍ يسير،ماذا بوسعي ان اعمل

وكيف يمكنني الخلاص من دوامة التفكير هذه، هل أواصل إكمال ذلك الطريقِ أم عساني أتوقف فقد أنهكني التعب وكاد أن يقضي علي، ولكن ماذا إن توقفت سأنتهي لامحالة فأنا أعبر طريقاً مجهولًا خاليًا من كل ضجيجِ البشر وكأن لاحياة فيه والتوقف ربما قد يجعلني أتأخر كثيرًا وربما سأفقد حياتي إن فعلت وتوقفت..

أفكاراً كثيرة تتوارد نحو مُخيلتي أشعرُ بالجنونِ، رأسي يكاد أن ينفجر وجسدي يوشك على السقوط،

ألهمني القوة يا الله، هل استسلم لقدري المحتوم وارضى بالواقع الذي أنا فيه أم أحاول المُقاومة علي اجد ذلك المخرج الذي لا اعلم اين يختبئ وبأي طريقٌ يكون.

الكاتبة:عرفات شاجرة

"رمضان"

ها قد عادَ رمضان، ودائمًا يأتي في وقتة المُناسب...

استقبلوا رمضان بكُل حُب أقدموا عليه مثلما يقدم الطفل إلى أمه، أكثروا فيه من العبادات، وقراءة القرآن، أكثروا من الاستغفار لانه شهر مغفرة الذنوب، وألحوا على الله بالدُعاء لأنه شهر استجابة الدعاء، اغتنموا الثلاثون يومًا، إياك عزيزي القارئ أن تضيعة في شيء تندم عليه لاحقًا، فرصة عظيمة لمن أراد أن يحقق الله لهُ غاية، فرصة عظيمة لمن أراد أن يجبر الله قلبه، تكرار توبة، الجلوس مع الله في الخلوات، الصدقة لما لها أثر عظيم في حياة الشخص تعود له بمنافع، اسأل الله العظيم ممن جبر قلبنا واستجاب دعواتنا في هذا الشهر العظيم.

الكاتبة: أنغام عبد السلام بني سعيد

التقوى هي غذاء الأرواح الطاهرة، وسناء القلوب الخاشعة، وصكّ النجاة من العذابات الأليمة في الدنيا والآخرة، وتوجيهات الله وآياته الحكيمه كثيرا ما تحثنا على إلتزامها، والتحلي بها واكتسابها، من خلال استحضار الرقابة الإلهية الدائمة، وكذلك من خلال العبادات النفسية والعملية بأنواعها،

وفي قمة هذه العبادات الصيام؛ فالصوم مصدر التقوى وروحها والسبيل الدالة إليها، وبدون هذه لايمكننا الحصول عليها .

يعد شهر رمضان المبارك من أعظم المحطات التي تمنحنا التقوى والصبر على دواهي الحياة وتقلبات الزمن، وكذلك يمنحنا المغفرة والنجاة من النار، وهو فرصة عظيمة لايضيعها إلا خاسر؛ ومن هذا الباب يجب علينا أن نهيئ أنفسنا لاستقباله، واغتنام لياليه وأيامه العظيمة، ومن أهم الأمور التي من المهم الإلتفات إليها:

أولا: الإقبال على تلاوة القران الكريم وتدبّر آياته فهذا الشهر شهره ففيه أنزله الله وفيه أمرَنا بالغوص في أعماق بحاره واكتناز ما استطعنا من أسراره العظيمة .

ثانياً: التركيز على التوبة الناصحة، والتأسيس لمرحلة جديدة خالية من التجرؤ على الله ومخالفة أوامره ونواهيه، ويمكن أن يعيننا على ذلك الدعاء والتضرع لله ومناجاته في الخلوات،وسؤاله بإلحاح ودون انقطاع.

الكاتب: رفيق زرعان

سيل القلم
مجلة سيل القلم الثقافية
تصميم رزان كلب
الإصدار الثالث 28/2/2025
كيف استقبل رمضان

رمضان ميلاد جديد للروح

مع اقتراب شهر رمضان، نشعر وكأننا نُمنَح فرصة أخرى، وكأن بابًا فُتح لنا من جديد لنبدأ رحلة تصحيح مع أنفسنا. رمضان ليس مجرد أيام نصومها أو عبادات نؤديها، بل هو ميلاد آخر للروح، نعيد فيه ترتيب أولوياتنا، ونستعيد فيه معنى القرب من الله.

في زحام الحياة، قد نغفل عن أنفسنا، نبتعد دون أن نشعر، تتراكم الأخطاء وتتثاقل القلوب، لكن رمضان يأتي ليعيد التوازن، ليمنحنا الوقت لنتأمل، لنتطهر، لنجدد العهد مع الله ومع أنفسنا.

الصيام ليس مجرد امتناع عن الطعام، بل فرصة لنقاوة القلب، ولتهذيب النفس، وللتخلص من العادات التي أثقلت أرواحنا.

هو مساحة نعيد فيها اكتشاف ذاتنا، بعيدًا عن ضجيج الدنيا، نلجأ إلى السكينة، إلى الدعاء، إلى الصدق مع الله ومع أنفسنا.

فكيف سنستقبل رمضان هذا العام؟ هل سنعيشه كعادة تمر، أم كفرصة للتغيير؟ هل سنجعله نقطة تحول حقيقية في حياتنا؟ الإجابة في أيدينا، والفرصة لا تزال أمامنا.

رمضان ميلاد جديد للروح، فلنحسن استقباله.

الكاتب: خالد أحمد سلمان

استقبل رمضان بدموع الشوق للمرة الثانية على التوالي، قد هاجر خليلي وانتهت حقبة الخوالي، أين العدل يا سادة؟

اضع رأسي على الوسادة، أرى بين أمواج الدموع ذاك الخيالَ، طيف الصديق قبال عيناي يتمادى!

كم دفعنا الثمن يا بلادي؟

الأخ والصديق والخليل وسائر العباد وكلهم لك وتغني ونادي: ها هم أولادي.

قبل الإفطار بساعاتٍ نكون سويةً، ومن بعده نكون في الحي نعد الخطوات للسهرةِ عشيةً، وقبيل الفجر معاً بالدعاء في مسجد الحي ونتسابق على الأوليةَ.

واليوم من خلف الشاشات بقد الحروف والذكريات المؤلمة!

شهر الخير يبقى خيراً ولو تفعّل فيه الشوق وكان كسراً، لله در اللقى وأعان النفس جبراً، أهلا بشهر الخير ليكن فيك الجبر سهلاً.

الكاتب: علي النزال سوريا